



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غريان

كلية العلوم - غريان

مكتب خدمة المجتمع والبيئة بالكلية

تقرير عن رحلة علمية

استكشاف الفلورا الطبيعية: رحلة علمية إلى عين أبوعياض ووادي عبدالله

1. مقدمة

في إطار تعزيز التعليم الميداني، وتطبيق المعرفة النظرية في الحياة العملية، نظم قسم علم النبات بالتعاون مع مكتب خدمة المجتمع والبيئة رحلة علمية إلى عين أبوعياض ووادي عبدالله. تأتي هذه الرحلة كجزء من الجهود المبذولة لتحسين تجربة الطلاب التعليمية من خلال تقديم فرصة للتفاعل المباشر مع البيئة الطبيعية، وتحليلها.

تعتبر هذه الرحلة جزءًا من المنهج الدراسي لمقرر نباتات ليبيا، الذي يركز على دراسة النباتات المحلية، وتطبيق الأساليب العلمية لجمع، وتحليل العينات النباتية. إن التعاون بين قسم علم النبات، ومكتب خدمة المجتمع والبيئة يهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية، وبيئية مشتركة، مما يعزز من تجربة التعلم، ويُسهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية، والتطويرية للكلية.

2. تفاصيل الرحلة

- الوقت المحدد للرحلة: انطلقت الرحلة يوم الثلاثاء الموافق 2024/02/20 في الساعة التاسعة والنصف صباحًا، وعادت في الساعة الواحدة والنصف ظهرًا.
- الأنشطة: شملت الرحلة جمع عينات نباتية، دراسة الفلورا الطبيعية، وتحليل الأنواع النباتية تحت إشراف الدكتور شهبوب الأحمر.
- المشاركة: شملت الرحلة طلاب قسمي علم النبات، والموارد الطبيعية في مقرر نباتات ليبيا، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النبات.

3. أهداف الرحلة

1. **التعلم العملي:** تهدف الرحلة إلى تمكين الطلاب من تطبيق المفاهيم النظرية التي تعلموها في المحاضرات من خلال جمع عينات نباتية ودراستها في موقعها الطبيعي.
2. **تعزيز الوعي البيئي:** من خلال الدراسة الميدانية للفلورا الطبيعية، يسعى قسم علم النبات، ومكتب خدمة المجتمع والبيئة إلى زيادة وعي الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة، والتنوع البيولوجي.
3. **تطوير المهارات العملية:** تهدف الرحلة إلى تطوير مهارات الطلاب في التعرف على الأنواع النباتية، جمع البيانات، وتحليل العينات.

4. أهمية الرحلة

تُعَدُّ الرحلات العلمية مثل هذه ضرورية لتوفير تجربة تعليمية متكاملة تجمع بين الدراسة النظرية، والتطبيق العملي. من خلال هذه التجارب، يتمكن الطلاب من تعزيز مهاراتهم البحثية، والإجرائية، مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، وتوسيع مداركهم العلمية. كما تساهم في تعزيز التعاون بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس من خلال العمل الجماعي، والتفاعل المباشر مع الطبيعة.

5. دور قسم علم النبات ومكتب خدمة المجتمع والبيئة

- قسم علم النبات: يتولى تنظيم وتنسيق الرحلة، بما في ذلك تحديد الأنشطة العلمية، إعداد الجدول الزمني، وتوفير الإشراف الأكاديمي خلال الرحلة.
- مكتب خدمة المجتمع والبيئة: يساهم في تعزيز الأهداف البيئية للرحلة ويعمل على ضمان تحقيق الفوائد البيئية والتوعية التي تسعى الكلية لتحقيقها من خلال هذه المبادرات.
- من خلال هذا التعاون، يسعى القسم والمكتب إلى تحقيق التكامل بين التعليم الأكاديمي والتجربة العملية، مما يعزز من تجربة الطلاب التعليمية، ويُسهّم في إعدادهم لمستقبلهم المهني في مجال علوم النبات والبيئة.

6. تقييم الرحلة من خلال الاستبانة

في نهاية الرحلة تم توزيع الاستبانة على الطلبة المشاركين في هذه الرحلة، وكانت النتائج كالتالي:

◀ التخطيط والتنظيم

- تنظيم الرحلة: 80% من المشاركين قيموا تنظيم الرحلة بشكل جيد جدًا.
- التعليمات والإرشادات: 90% من المشاركين أكدوا أن التعليمات، والإرشادات قبل الرحلة كانت واضحة.
- وسائل النقل: 85% من المشاركين وجدوا أن النقل كان مريحًا ومناسبًا.

◀ الأنشطة والمشاركة

- الأنشطة المقدمة: 75% من المشاركين قيموا الأنشطة المقدمة بأنها ممتازة.
- تنوع الأنشطة: 80% من المشاركين شعروا أن الأنشطة كانت متنوعة وتناسب اهتماماتهم.
- فرص المشاركة والتفاعل: 70% من المشاركين شعروا بأن لديهم فرص كافية للمشاركة والتفاعل.

◀ الفائدة التعليمية

- الاستفادة التعليمية: 85% من المشاركين اعتبروا أنهم استفادوا كثيرًا من الرحلة.
- تعزيز الفهم النظري: 80% من المشاركين اعتبروا أن الرحلة ساعدت في تعزيز فهمهم النظري من خلال الخبرة العملية.

◀ التجربة العامة

- تقييم التجربة العامة: 90% من المشاركين قيموا التجربة العامة بأنها ممتازة.
- المشاكل أو التحديات: لم يُذكر وجود مشاكل كبيرة، إلا أن بعض المشاركين اقترحوا تحسينات بسيطة.

- التحسينات المستقبلية: اقترح بعض المشاركين زيادة الوقت المخصص لمثل هذا النوع من الرحلات.

7. التوصيات

1. تحسين التواصل المسبق: توفير معلومات تفصيلية عن الرحلة، ومتطلباتها مسبقاً للطلاب والمشاركين.
2. زيادة الأنشطة التفاعلية إدراج أنشطة إضافية تتعلق بالتفاعل المباشر مع البيئة لدعم التعلم.
3. زيادة مدة الرحلة: دراسة إمكانية زيادة مدة الرحلة، أو تقسيمها على يومين.

8. تطوير وتحسين الرحلات المستقبلية

- تخطيط دقيق: تحسين عملية التخطيط للرحلات لتشمل تفاصيل دقيقة حول الأنشطة وأهداف الرحلة.
 - تقييم مستمر: إجراء تقييمات دورية للرحلات العلمية لجمع الملاحظات، وتحليلها من أجل التحسين المستمر.
 - إشراك المتخصصين: دعوة خبراء ومختصين لزيادة قيمة الأنشطة التعليمية، وتقديم تجارب متنوعة ومفيدة.
- من خلال هذا التعاون بين قسم علم النبات، ومكتب خدمة المجتمع والبيئة، تم تحقيق تكامل بين التعليم الأكاديمي والتجربة العملية، مما يعزز من تجربة الطلاب التعليمية ويسهم في إعدادهم لمستقبلهم المهني في مجال علوم النبات والبيئة.